

# البطريك الماروني يوسع الجبهة المعارضة لحزب الله

## سليمان فرنجية يلتحق بالراعي ويدعم عقد لقاء وطني لإنقاذ لبنان



### دياب يتهم لبنانيين بمنع المساعدات الكويتية

بيروت - اتهم رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب، الثلاثاء جهات سياسية لبنانية لم يسماها بالتأثير على العراق والكويت وقطر لمنع أي مساعدة تقدمها هذه البلدان إلى لبنان. وقال دياب خلال جلسة مجلس الوزراء حضرها الرئيس ميشال عون، "تكبر التحديتات أمام البلد وتتراكم الصعوبات، والعراقيل تتزايد، والاستثمار السياسي يتحول إلى مهنة تزوير للحقائق وطمس للوقائع". وأضاف "للاسف البعض ذهب بعيدا جدا في هذا السلوك، عندما يحاول هؤلاء الناس عرقلة أي مساعدة للبنان، ماذا يفعلون؟".

وتابع رئيس الحكومة اللبنانية "الاتصالات مع العراق والكويت وقطر، ومع أصدقائنا في العالم، تشهد تطورا إيجابيا لمساعدة لبنان، نحفر في الصخر حتى نستطيع تخفيف أزمة البلد، بالمقابل هناك أناس ما زالوا مصيرين على زيادة معاناة اللبنانيين". وأشار إلى أن "ما سمعناه من أشفائنا في الدول العربية عن الاتصالات التي حصلت معهم من بعض السياسيين اللبنانيين مخجل فعلا"، مضيفا "لدينا تقارير عن خطة لعرقلة الحكومة من داخل الإدارة". ولم يحدد دياب هذه الجهات، لكن مصادر سياسية لبنانية وصفت تصريحاته بالبالئسة، خصوصا وأن هذه البلدان تواجه أزمات اقتصادية أصلا كما يحدث في العراق والكويت. وقالت مصادر كويتية إنها تستبعد حصول لبنان على أي مساعدات نتيجة الزيارة التي قام بها للكويت المدير العام لجهاز الأمن العام اللواء عباس إبراهيم كعبوت للرئيس ميشال عون.

وتوقعت المصادر أن يحصل نفس السيناريو في قطر التي يزورها بعد الكويت، وذلك لأسباب مرتبطة بالسياسة الأميركية تجاه لبنان وحزب الله المتهم بالارهاب. ووصفت مصادر لبنانية كلام دياب بأنه محاولة لتجاهل السبب الحقيقي في الرفض الدولي والعربي لمساعدة لبنان، والذي يمكن في سيطرة حزب الله على الحكومة.

تكتفت تحركات السياسيين في لبنان، الذين باتوا يستنجدون في المدة الأخيرة بالبطريك الماروني بشارة بطرس الراعي الذي عبر مؤخرا عن وجوب "حياد لبنان". وفي هذا الإطار، صنفت أوساط لبنانية زيارة رئيس تيار "الردة" سليمان فرنجية للبطريك وتأكيد الاستعداد للدخول في أي مبادرة لقاء وطني لإنقاذ في خانة بداية ميلاد جبهة معارضة لسلطة حزب الله ومساندة لمطالب الشارع المحتج.

بيروت - توسعت الجبهة السياسية المعارضة لحزب الله والداعمة لموقف البطريك الماروني بشارة بطرس الراعي الذي عبر مؤخرا عن وجوب "حياد لبنان".

وأكد هذا الحراك السياسي رئيس تيار "الردة" سليمان فرنجية الذي قال لدى زيارته للبطريك الماروني في الصرح البطريكي في الديمان، إنه "جاهز لأي لقاء وطني ينقذ لبنان ويحمل رؤية واضحة للخروج من الوضع الراهن".

وقال فرنجية "جئنا لزيارة البطريك الراعي في الديمان، وهي زيارة طبيعية سنوية، الوء الذي نراه هو ود أبوي، وائما نأتي لنعطي رأينا ونسمع رأي سيدنا".

وشدد في سؤال عن إمكانية عقد لقاء وطني جامع بالقول "نحن حاضرون لأي أمر يمكن أن يؤدي إلى إنقاذ لبنان ويتضمن رؤية واضحة للخروج مما نحن فيه".



سليمان فرنجية

نعم حاضرون لأي أمر يمكن أن يخرق لبنان من أزمته

ولفت إلى أن "الهواجس الموجودة عند البطريك الراعي موجودة عند كل شخص حريص على هذا البلد ومستقبله، وقد جرى حوار حول هذا الموضوع، وأكدنا أننا إلى جانب غبطته بأغلبية الأمور وخوفنا على مستقبل هذا البلد هو نفسه، ولكن كل واحد على طريقته".

وشدد فرنجية على أن "الأهم أن يخرج البلد مما هو فيه ويصل إلى مكان يصبح فيه الشعب راضيا، يجب أن تكون هناك مسؤولية وطنية في هذه الظروف

### البطريك يسلك نهجا سياسيا مغايرا

التي بذلها الفاتيكان لإخراج لبنان من مشاكله الداخلية في ظل الصراعات التي تشهدها المنطقة. ويفسر المراقبون في لبنان، اقتراب خطوات البطريك من خط المعارضة، بالإستناد على توالي الزيارات إليه والتي شملت مؤخرا، لا فقط أحزابا لبنانية بل شملت أيضا السفير السعودي وليد بن عبد الله بخاري في مطلع شهر يوليو الجاري. وزار أيضا مؤخرا كل من سعد الحريري ورئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة ووفد "قواتي"، الكاردينال بشارة بطرس الراعي في إطار مباحثات لإخراج لبنان من أزمته.

ووصفت تقارير إعلامية هذه الخطوات بأنها تفسر اقتراب البطريك الماروني من المعارضة في المقابل لتعبير المصري عن العهد ورئيس الجمهورية ميشال عون وكذلك حزب "التيار الوطني الحر" بعدما ظلت العلاقة بينهما وطيدة في السنوات الأخيرة.

وتقر مصادر سياسية لبنانية بأن البطريك الراعي بات يسلك نهجا سياسيا مغايرا بعد استنساخه حدة التهديدات الموجهة للبنان عموما من

جبران باسيل في الكثير من الخطوات، ما جعل الأخير يسجل نقاطا سياسية هامة مكنته من حصد تأييد شعبي مقارنة بفرنجية.

وبحسب المتابعين للشأن اللبناني، فإن الطبقة السياسية المعارضة لحزب الله والتي بقيت مشتتة وغير موحدة الصف لإيجاد حلول للبلد من أزمته الخائفة باتت تجد في مرجعية البطريك الماروني أرضية سانحة لتشكيل تصورات سياسية جديدة تكون قادرة على الحد من نفوذ حزب الله وسطوته على الحكم.

وفي الوقت الذي يجد فيه لبنان صعوبات كبيرة في إقناع دول صديقة وغربية للحصول على مساعدات مالية تخرجه من أسوأ أزمة مالية يعرفها البلد منذ الحرب الأهلية، تشير كل التحركات نحو الصرح البطريكي إلى بوادر ميلاد جبهة معارضة موحدة قد تخرج من رحم البطريكية.

وتراهن الأطراف السياسية على هذا اللبناني إن فرنجية المساند لمبادرة البطريك الماروني، يحاول التعويض عن خسائره السياسية التي راهنت سابقا على دعم من حزب الله الذي فضل عليه

المراقبين باب المناورة مفتوحا مع حزب الله بتأكيد على وجوب معالجة أزمة لبنان بلا انتقام ولا لوم، فإن تحركه في المقابل يدخل في خانة حساباته السياسية بعد كل ما قيل عن تخلي حزب الله عنه في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية المقررة في عام 2022.

وتقول الكثير من المصادر السياسية اللبنانية إن فرنجية المساند لمبادرة البطريك الماروني، يحاول التعويض عن خسائره السياسية التي راهنت سابقا على دعم من حزب الله الذي فضل عليه

المراقبين باب المناورة مفتوحا مع حزب الله بتأكيد على وجوب معالجة أزمة لبنان بلا انتقام ولا لوم، فإن تحركه في المقابل يدخل في خانة حساباته السياسية بعد كل ما قيل عن تخلي حزب الله عنه في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية المقررة في عام 2022.

وتقول الكثير من المصادر السياسية اللبنانية إن فرنجية المساند لمبادرة البطريك الماروني، يحاول التعويض عن خسائره السياسية التي راهنت سابقا على دعم من حزب الله الذي فضل عليه

## الوساطة الأفريقية تفشل في حل عقدة سد النهضة

أفريقيا أسهمت في منح إثيوبيا هامشا كبيرا للمناورة، لكنها منحت أيضا الفرصة لمجلس الأمن الدولي لبواصل النظر في الأزمة بعدما لجأت إليه مصر الشهر الماضي وبعدها عادت القضية إلى المربع الأول.

### صور التقطتها أقمار صناعية تثبت بدء أديس أبابا في ملء خزان سد النهضة دون حصول أي اتفاق مع القاهرة والخرطوم

وفي 3 يوليو، تم استئناف الاجتماعات الثلاثية، عبر تقنية الفيديو، بين وزراء المياه من الدول الثلاث، ليبحث التوصل إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل السد، وذلك برعاية الاتحاد الأفريقي. وتمسك إثيوبيا بملء وتشغيل السد خلال يوليو الجاري، فيما ترفض مصر والسودان إقدام أديس أبابا على هذه الخطوة قبل التوصل إلى اتفاق. وتخشي مصر من المساس بحصتها السنوية من مياه نهر النيل، البالغة 55.5 مليار متر مكعب، وتطالب باتفاق حول ملفها، بينها أمان السد، وتحديد قواعد ملئه في أوقات الجفاف. فيما تقول أديس أبابا إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر والسودان، وإن الهدف من بناء السد لتوليد الكهرباء وتنمية بلادها.

من الوقت لتنفذ تأكيد أبي أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي مرارا عزمه على ملء خزان سد النهضة في المواعيد التي قررها حتى دون الاتفاق مع مصر والسودان.

وكانت وزارة الموارد المائية والري المصرية، قد أصدرت بيانا استعرضت فيه نتائج المفاوضات، التي شارك فيها وزراء مياه مصر والسودان وإثيوبيا، إضافة إلى مراقبين من الولايات المتحدة والاتحادين الأوروبي والأفريقي.

وأكد البيان "في نهاية الاجتماع اتفق الوزراء على قيام كل دولة برفع تقريرها النهائي عن مسار المفاوضات الثلاثية إلى جنوب أفريقيا، بوصفها الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، تمهيدا لعقد القمة الأفريقية المصغرة".

وأضاف أن "اجتماعات اللجان الفنية والقانونية من الدول الثلاث عقدت بغرض الوصول إلى تفاهات بشأن النقاط العالقة (لم يوضحها) في المسارين".

وكتشفت القاهرة أن استعراض مناقشات اللجان الفنية والقانونية، عكست استمرار الخلافات حول القضايا الرئيسية بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة.

وتقول الكثير من المصادر السياسية في مصر إن الوساطة الأفريقية برئاسة جنوب أفريقيا لم تقدر على حل الأزمة وتتسد على أن طول المفاوضات دون الخروج بنتائج ملموسة يؤكد العجز عن فض النزاع داخل إطار داخلي أفريقي. ويقول متابعون إن وساطة جنوب

عمليات البناء اللازمة لإغلاق كل المنافذ والبدء بتجميع المياه في السد. وتطرح هذه الخطوة إن أدمت عليها بالفعل إثيوبيا تساؤلات كثيرة في الشارع المصري عن الخيارات المتاحة الآن أمام القاهرة التي يقول الكثير من المحللين إنها ستلجأ مجددا لمجلس الأمن.

ويقول مراقبون، إن أديس أبابا تمكنت طيلة المفاوضات من ربح المزيد

هطول امطار موسمية، مستعبدا أي دور للحكومة الإثيوبية في ذلك. وقال ويليام دافيسون، المحلل في مجموعة الأزمات الدولية، إنه من المرجح أن يكون الامتلاء الذي رصدته الصور "تراكما طبيعيا للمياه خلف السد خلال موسم الأمطار".

وأضاف "لا يوجد حتى الآن أي إعلان رسمي من إثيوبيا بأنه تم إكمال جميع

خزان سد النهضة الإثيوبي بالمياه. وتأتي هذه الخطوة بعدما قالت أديس أبابا في وقت سابق إنها ستمضي في خطة الملء خلال الشهر الجاري، حتى وإن لم تتوصل إلى اتفاق مع القاهرة. وأوضح "أسوشيتد برس" أن الصور رصدها وكالة الفضاء الأوروبية بتاريخ 9 يوليو الجاري، فيما رجح محللون أن تكون تلك المياه ناجمة عن



نزاع مجهول المصير